في وصف السيف

ودع الحسام المشرفي وفعته فشباه يزعم انه من رابه

في وصف الفرس

وانعت اغر محجلا رد الردى وشاء القضا الختم في نعدابه
نضت الكميت عليه فاني لونها بردا ورانت وهي من اسبابه
كالليل في ادراكه والسيل في استرساله والصقر في اهوابه
خاطي الرصيع مطهم عبل الشوى شنخ السنا ماض على غلوابه
علقت قيود البرق في ارساغه فتضاه حضر وهو من اسرابه
هو اشهب للكنه خاف الدجى من ان يروق عليه صبغ مسابه
فنجا الى الشفق المورد لابدا فكساه عاليه فصار ملابه
فخباه الا في شواه ووجهه كيما يلوح لنا مكان خبابه
فمتى وعصف الريح من اعقابه وجرى ولمح البرق من ابطابه
ومتى تربن على العزيز ملابس هي كالندى والمجد من نعمابه
بالحمد لي الرجاء عامن قد بات يعبث باسه برجابه
وحذا من يرجو لحارجدا ال ان يرجوا الورى منه حدى انوابه
بلحوظي فيك فارع ذمامه يامن سنوا نا حمي اقنابه
اعز بز دين الله اذ بوانه بعد الحضيض الفرع من عليابه

وعمدت اسلام البرية بعدما ارسى عماه الى ثرى غبرابه
فانعم ولا تخش الزمان وصرفه ان الزمان يعف عن ابابه
فلك الخطوب من الخطوب وقابته ولك العدا الدهر من اسوابه

وله ايضا من قصيدة
فيه مدحه بها وهو
في المدرسة يشكوا اهلها
ويذكر اعتاره ويشكره
على ما اولاه من احسانه

يا دار حياك الحيا من دار فلانت مثل نوار بعد نوار
دبع الحبايب كالحبايب عزة والروض قد يهوي بلا انوار
واذا مررت على الديار ولم اجد عين الخليط فقف بالاثار
يا دار علوة لا احلحا ذي الصبا الا الليك ركايب الامطار
ايهون بعدك اذ تعري رسمه عن كل مخففة الحشا معطار
هيهات ماهو اذ تحمل اهله الا انقلب باح بالاسرار
سقيا لليلات تخليت قصها فيك الوصال فكن اي قصار
وضحى نعمن ذا انهن اصايل وهواجر بيض كالاسحار
ولقد صحبت بها شموس براقع تمني لهن مشارق الازرار

Copyright © King Saud University